وهو يعاتبهم : مالكم لا تُنَظّ ِفون عَذ ِراتكم . قال الأصمعي : العَذ ِرة أصلها فِناء الدار وإيّاها أراد عليّ . قال أبو عبيد : وإنما سميت عَذ ِرة الناس بهذا لأنها كانتْ تُلقَى بالأفنِية فكُنِي عنها باسم الفِناء كما كني بالغائط أيضا وإنما الغائط الأرض المطمئنة فكان أحدهم يقضي حاجته هناك فسمي بها ; قال الحطيئة يذكر العذرة أنها الفناء : [الطويل] ... لعمري لقد جرّبتُكم فوجدتُكم ... قِباحَ الوجوه ِ سيّ ِئي العَذ ِرات ِ ... يريد الأفنية لأنها ليست بنظيفة ; وهذا مما يبين لك أصل العذرة ما هي . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنّه وكّلَ عبدَا